

دلائل الامامة

[413] 372 / 5 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عمار بن زيد، قال: قلت لابي الحسن علي (عليه السلام) أتقدر أن تصعد إلى السماء حتى تأتي بشئ ليس في الارض لنعلم ذلك ؟ فارتفع في الهواء وأنا أنظر إليه حتى غاب، ثم رجع ومعه طير من ذهب في أذنيه أشنفة (1) من ذهب، وفي منقاره درة، وهو يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، فقال: هذا طير من طيور الجنة. ثم سيبه فرجع (2). 373 / 6 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن زيد، قال: كنت عند علي بن محمد (عليه السلام)، إذ دخل عليه (3) قوم يشكون الجوع، فضرب بيده إلى الارض وكان لهم برا ودقيقا (4). 374 / 7 - وروى محمد بن جعفر (5) الملقب بسجادة، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: حدثتني ام محمد مولاة أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بالخبر، وهي مع الحسن (6) بن موسى، قالت: دنا أبو الحسن علي بن محمد من الباب وقد ذعر (7) حتى جلس في حجر ام أبيها (8) بنت موسى، فقالت له: فديتك (9)، مالك ؟ قال لها: مات أبي، والله، الساعة. قالت: فكتبنا ذلك اليوم، فجاءت وفاة أبي _____ (1) الاشنفة: جمع شنف، القرط. (2) نوادر المعجزات: 185 / 3. (3) في " ط " : فدخل إليه. (4) نوادر المعجزات: 185 / 4. (5) في " ط " : ابن الحسن. والملقب بسجادة هو الحسن بن علي بن أبي عثمان: غال من أصحاب الامام الجواد (عليه السلام). ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: 400 / 11. (6) في " ط " : الحسين. (7) في " ع " : رعد. وذعر: دهش وفزع. (8) في " ط " : الباب وهو يرعد فدخل وجلس في حجر ام أيمن، وفي " ع، م " : ام أيما بدل ام أبيها، وهو تصحيف، إذ إن " ام أبيها " هو اسم إحدى بنات الامام الكاظم (عليه السلام) انظر الهداية الكبرى: 264، والارشاد: 302. (9) (فديتك) ليس في " ع، م " .